IUG Journal of Sharia and Law Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2616-2148
P-ISSN:
IUGJSLS
Vol 31, No 4, 2023, pp 61 - 80

Received on (07-12-2022) Accepted on (11-06-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.4/2023/3

The Narratives That Were Mentioned in the Book of Ills by Ibn Abi Hatim

Prof . Ismail S. Radwan[*1], Dr. Anas I. Radwan[*2]
[*]Corresponding Author: eradwan@iugaza.edu.ps

Abstract:

In this study, the two researchers dealt with the narratives that were mentioned in the book of ills by Ibn Abi Hatim. This is by following the hadiths that were mentioned in the book of ills by Ibn Abi Hatim and were limited to examples of the word (disagreement), And then collecting the aspects, extracting them, studying them, weighing between the aspects, judging in the most correct way, and the meaning of the difference in the hadith. Among the most important results reached by the two researchers: If Imam Abu Hatim Al-Razi doubted a narration, he left its connection and preferred the suspended or the sender, and this is apparent in his creation in the book of ills. Likewise, it became clear to us, through the study, that most of the narrations that are based on the violation are in which the violation is from trust to collect from memorization, that is, they are related to the errors of trustworthy ones. And they recommended to complete the study of the narrations that cause the violation in the books of ills and the books of the Sunnah.

Keywords: narratives , ills, Ibn Abi Hatim

المرويات التي أُعِلَّت بالمخالفة في كتاب العلل لابن أبي حاتم
"دراسة نقدية تطبيقية"

أ. د. إسماعيل سعيد رضوان [1]، د. أنس إسماعيل رضوان [2]

الملخص:

تناول الباحثان في هذه الدراسةِ المرويات التي أُعِلَّت بالمخالفة في كتاب العلل لابن أبي حاتم، وذلك بتتبُّع الأحاديث التي أعلت في كتاب العلل لابن أبي حاتم واقتصرت على نماذج من لفظة (خالف)، ومن ثم جمع الأوجه وتخريجها ودراستها والترجيح بين الأوجه، والحكم على الوجه الراجح، ومعنى المخالفة في الحديث، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن الإمام أبا حاتم الرازي إذا شك في رواية ترك وصلها ورجح الموقوف أو المرسل وهذا ظاهر في صنيعة في كتاب العلل، وكذلك تبين لنا من خلال الدراسة أن معظم الروايات المعلة بالمخالفة تكون فيها المخالفة من ثقة لجمع من الحفاظ أي أنها مختصة بأخطاء الثقات، وأوصيا بإكمال دراسة الروايات المعلة بالمخالفة في كتب العلل وكتب السنة.

كلمات مفتاحية: المرويات، أعلت، بالمخالفة، ابن أبي حاتم

المقدمة:

إنّ الحمد لله نحمده، نستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يضل عنها إلا هالك، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

فإنّ علم الحديث النبوي هو من أجل العلوم وأشرفها، وحق له أن يكون كذلك؛ لأنّه يتعلق بالحديث المنسوب إلى سيد الخلق وأفضلهم محمد ﷺ.

والحديث النبوي هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وقد سخر الله ﷻ لحفظه علماء أجلاء، عملوا في شتى علومه، بل وأدقها ألا وهو علم "علل الحديث"، هذا العلم الذي لا يقدر عليه، ولا يتقنه إلا الجهابذة، أمثال: أبو حاتم الرازي وغيره من العلماء الأجلاء؛ لأنّه يكشف الأسباب الغامضة، والخفية التي تقدح في صحة الحديث، وهو علم برأسه، قال الحاكم النيسابوري: "معرفة علل الحديث، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم، والجرح والتعديل"[(1)]. ميدانه أحاديث الثقات، وغايته كشف ما يعتري هؤلاء الثقات من الخطأ والوهم، وهذا العلم ذا فنون وشعب، ويعد كتاب ابن أبي حاتم موسوعة في معرفة علل الحديث، وقد أعلَّ أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان بعضاً من الروايات داخله بالمخالفة، وهي أخطاء يقع فيها الثقات ويخالفون فيها جمعاً من الرواة الحفاظ.

وانطلاقًا من ذلك، تناولنا في بحثنا: **المرويات التي أُعِلَّت بالمخالفة في كتاب العلل لابن أبي حاتم "دراسة نقدية تطبيقية"** وجوه وألفاظ الإعلال بالمخالفة متعددة إلا أننا اقتصرنا في هذا البحث على نماذج من الروايات التي أعلت بلفظ (خالف).

أسأل الله-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-أن يلهما رُشدنا، ويعصمنا من شرِّ تحريف الكلِم، أو الوقوع في الوهم، ﴿**وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ**﴾ [هود: 88].

أولًا: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

1- إنّ معرفة العلل أَجَلُّ أنواع علوم الحديث وأدَقُّها، وثمرته الرئيسة حفظ السُّنَّة النبوية وصيانتها، وتمييز ما قد يدخل على ثقات رواتها من الخطأ والوهم.

2- إن دراسة علل الرواة، وإبراز منهج الإمام أبي حاتم الرازي وأبو زرعة في الكشف عن علل الرواة الثقات ومخالفتهم للحفاظ، يقدم خدمة جليلة لعلم العلل.

ثانيًا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

1- دراسة العلل الخفية في الروايات المُعَلَّة بالمخالفة عند ابن أبي حاتم الرازي في كتاب العلل.

2- تمييز الروايات الراجحة من غيرها والحكم عليها.

ثالثًا: الدراسات السابقة:

تبيّن للباحثين بعد البحث بوسائل متعددة، والسؤال للشيوخ والأساتذة الكرام، عدم وجود دراسة مستقلة تناولت موضوع: **(المرويات التي أُعِلَّت بالمخالفة في كتاب العلل لابن أبي حاتم "دراسة نقدية تطبيقية").**

رابعًا: منهج البحث وطبيعة العمل فيه:

اتبعنا المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال كتاب العلل لابن أبي حاتم، ثم استعنا بالمنهج النقدي في الحكم على المرويات، مع الاقتصار على خمسة نماذج فقط.

(1) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص174).

المنهج في تخريج الحديث:

خرجنا الأحاديث بما يكفل بيان حالها إذا لم نجد تخريجًا لرواية ذكرها ابن أبي حاتم الرازي، اكتفينا بنسبتها إليه.

المنهج في الترجمة للرواة:

ترجمنا للرواة بذكر اسم الراوي، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وتاريخ مولده، ووفاته، من خلال كتاب تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، وترجمنا للراوي الذي له علاقة بالعلة فقط، فإن كان الراوي متفقًا على توثيقه، أو تضعيفه، اكتفينا بذكر خلاصة قول ابن حجر فيه، أما إذا كان مختلفًا فيه، توسعنا فيما يتعلق في الجرح والتعديل– بقدر الحاجة– بما يساعد في الوقوف على خلاصة القول فيه، ورتبنا الأقوال حسب سني الوفاة، وغالب الرواة هم من الثقات فلم نحتج إلى التوسع في ترجمتهم، وما يتعلق بعللهم فَصّلنا بذلك تحت عنوان الترجيح بن الأوجه.

المنهج في التوثيق:

اكتفينا بالعزو إلى المصادر باختصار خلال التخريج، والتراجم، وذلك في متن البحث، مع ذكر اسم المصنف أو ما اشتهر به، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، ثم ذكرنا معلومات الكتاب كاملة في قائمة المراجع.

خامسًا: خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، ومبحثين، والخاتمة والمراجع.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه، وخطة البحث.

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي وكتاب العلل، وفيه مطلبان:

المطلب الأول–ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي.

المطلب الثاني–التعريف بكتاب علل الحديث.

المبحث الثاني: تعريف المخالفة، والدراسة التطبيقية:

المطلب الأول– تعريف المخالفة.

المطلب الثاني– الدراسة التطبيقية على قول أبي حاتم الرازي " خالف" في كتاب العلل.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

المراجع.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تَبِعَهم بإحسان وسلّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدِّين.

المبحث الأول:
ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي وكتاب العلل

وفيه مطلبان:

المطلب الأول–ترجمة الإمام أبي حاتم الرازي.

اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الإمامُ الحافظُ الناقدُ شيخُ المحدثين أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي[1] الرازي[2].

مولده:

سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ.[3]

طبقته:

قال الذهبي: "وَأَوَّلُ كِتَابِهِ لِلْحَدِيْثِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ مِنْ نُظَرَاءِ البُخَارِيِّ، وَمِنْ طَبَقَتِهِ، وَلَكِنَّهُ عُمِّرَ بَعْدَهُ أَزْيَدَ مِن عِشْرِيْنَ عَاماً"[4].

شيوخه[5]:

"عُبَيْدَ اللهِ بنَ مُوْسَى، وَمُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، وَالأَصْمَعِيَّ، وَقَبِيْصَةَ، وَأَبو نُعَيْمٍ، وَعَفَّانَ، وَعُثْمَانَ ابنَ الهَيْثَمِ المُؤَذِّن، وَأَبَا مُسْهِرٍ الغَسَّانِيَّ، وَأَبو اليَمَانِ، وَسَعِيْدَ بنَ أَبِي مَرْيَمَ، ...وغيرهم كثير.

تلاميذه[6]:

"وَلَدُهُ الحَافِظُ الإِمَامُ؛ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي حَاتِمٍ، وَيُوْنُسُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، وَالرَّبِيْعُ بنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّنُ شَيْخَاهُ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ رَفِيْقُهُ وَقَرَابَتُهُ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ... وغيرهم كثير.

أقوال العلماء فيه:

قال أَبو حَاتِمٍ[7]: "قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحْرَصَ عَلَى طَلَبِ الحَدِيْثِ مِنْكَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنِي لَحَرِيْصٌ، فَقَالَ: (مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ)"، وقال الخليلي[8]: "الإِمَامُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ، بِالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ، وَالْجَبَلِ، وَخُرَاسَانَ بِلَا مُدَافَعَةٍ... وَكَانَ عَالِمًا بِاخْتِلَافِ الصَّحَابَةِ وَفِقْهِ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْفُقَهَاءِ"، وقال الذهبي[9]: "كَانَ مِنْ بُحُوْرِ العِلْمِ، طَوَّفَ البِلاَدَ، وَبَرَعَ فِي المَتْنِ وَالإِسْنَادِ، وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَجَرَحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ".

---

(1) عُرِفَ بِالحَنْظَلِيِّ لأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِي دَرْبِ حَنْظَلَةَ، بِمَدِيْنَةِ الرَّيِّ، الذهبي، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (13/ 247).

(2) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ : 78، 79، 116، 327، والذهبي، الجرح والتعديل: 1 / 349 – 375، 7 / الترجمة 1133، و ابن حبان، الثقات: 9 / 137، 2 / 73.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 247).

(4) انظر: المرجع السابق (13/ 247).

(5) المرجع السابق (13/ 247).

(6) المرجع السابق (13/ 247).

(7) العسكري، جمهرة الأمثال (2 / 244)، والميداني، مجمع الأمثال (2 / 300)، والزمخشري، المستقصى (2 / 352).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 682).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 247).

وفاته:

كانت في شعبان[1] بالريِ[2] سنة خمس وسبعين ومئتين[3]، وقيل مات سنة سبع وسبعين.

المطلب الثاني–التعريف بكتاب علل الحديث.

قال ابن كثير[4]: ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجله وأفحله " كتاب العلل " لعلي بن المديني شيخ البخاري. وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص. وكذلك " كتاب العلل " لعبد الرحمن بن أبي حاتم، وهو مرتب على أبواب الفقه".

وقال د. همام سعيد[5]: وترجع أهمية هذا الكتاب إلى مادته الغزيرة في العلل والرجال، وإلى إمامة الرجلين العظيمين، أبي زرعة وأبي حاتم، وإلى تبويبه الذي يجعل الحصول على المبتغى منه أقرب من غيره من كتب العلل الأخرى.

وقال أيضاً[6]: "أما مادة هذا الكتاب: فهي أسئلة عبد الرحمن بن أبي حاتم لأبيه وأبي زرعة، أو سماعاته منهما، وكلها تدور على الأحاديث المعلة والأسانيد التي يعتريها الخلل والخطأ. وعبارته تأتي بأحد الأشكال الآتية: سألت أبي، سألت أبا زرعة، سألت أبي وأبا زرعة، سمعت أبي، سمعت أبا زرعة وقولهما قد يُسبق بعبارة: "قالا" أو يذكر رأي أحدهما ثم رأي الآخر، والجدير بالذكر أن اتفاقهما هو السائد والغالب في هذه الأجوبة. وهذا يشهد لهذا العلم بوحدة منطقه ومنهجيه"، وهنالك أحاديث أجاب عنها غيرهما، وفي بعض الأحاديث يعرض عبد الرحمن بن أبي حاتم رأيه الخاص في الرجال أو المتن".

المبحث الثاني:

تعريف المخالفة، والدراسة التطبيقية:

المطلب الأول– تعريف المخالفة.

المخالفة، والخلاف، والاختلاف في اللغة بمعنى واحد وهو المُضادّةُ، ويُخالِفُ كثيرُ الخِلافِ، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[7]، ومنه العصيان ومخالفة الأمر، قال ابن منظور في لسان العرب: " وخالفه إلى الشيء عَصاه إليه أَو قصَده بعدما نهاه عنه وهو من ذلك، وفي التنزيل العزيز: ﴿ومَا أُرِيدُ أَن أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾[8]، قال الأَصمعي: خَلَفَ فلان بعَقِبي وذلك إذا ما فارَقَه على أَمْر ثم جاء من ورائه فجعَل شيئاً آخر بعد فِراقِه.

وقال الكسائي: "هما خِلْفَتانِ وحكي لها ولَدانِ خِلْفانِ وخِلْفتانِ وله عَبدان خِلْفان إذا كان أَحدهما طويلاً والآخر قصيراً، أَو كان أَحدهما أَبيضَ والآخر أَسود، وله أَمتان خِلْفان والجمع من كل ذلك أَخْلافٌ وخِلْفةٌ"[9].

---

(1) قاله ابن المنادي/ المصدر السابق.

(2) الري بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخاً ومن قزوين إلى أبهر اثنا عشر فرسخاً ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان (3/ 116).

(3) قاله أَبُو سَعِيد بن يونس. الذهبي، مرجع سبق ذكره.

(4) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: 64).

(5) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (1/ 86).

(6) المرجع السابق (1/ 85).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج3/ص381)، رقم (5675).

(8) سورة يونس، آية رقم (19).

(9) ابن منظور، لسان العرب (ج9/ص83).

ومفهوم المخالفة من أهم مفاهيم النقد عند المحدثين، وقد استعمله النُّقاد بكثرة مما يدل على أهمية اللفظ عندهم والمخالفة عند المحدثين هي التغير الذي يطرأ على الإسناد أو المتن من قبل رواة الحديث، وتعد المخالفة وسيلة من وسائل الكشف عن العلل.

قال ابن حجر –رحمه الله: "الْمُخَالَفَةُ: إِنْ كَانَتْ بِتَغْيِيرِ السِّيَاقِ: فَمُدْرَجُ الْإِسْنَادِ، أَوْ بِدَمْجِ مَوْقُوفٍ بِمَرْفُوعٍ: فَمُدْرَجُ الْمَتْنِ، أَوْ بِتَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ في الأسماء كمرة بن كعب وكعب بن مرة: فَالْمَقْلُوبُ، أَوْ بِزِيَادَةِ رَاوٍ: فَالْمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ، أَوْ بِإِبْدَالِهِ وَلَا مُرَجِّحَ: فَالْمُضْطَرِبُ – وَقَدْ يَقَعُ الْإِبْدَالُ عَمْدًا امْتِحَانًا، أَوْ بِتَغْيِيرِ حروف مَعَ بَقَاءِ صورة الخط في السِّيَاقِ: فَالْمُصَحَّفُ في النقط وَالْمُحَرَّفُ في الشكل، وَلَا يَجُوزُ تَعَمُّدُ تَغْيِيرِ الْمَتْنِ بِالنَّقْصِ وَالْمُرَادِفِ إِلَّا لِعَالِمٍ بِمَا يُحِيلُ الْمَعَانِي ومن ثم فَإِنْ خَفِيَ الْمَعْنَى احْتِيجَ إِلَى شَرْحِ الْغَرِيبِ وَبَيَانِ الْمُشْكِلِ."[1]

المطلب الثاني– الدراسة التطبيقية على قول أبي حاتم الرازي " خالف" في كتاب العلل.

الحديث [1]

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابْنُ شُبْرُمة، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا؛ لاَ عَدْوَى، ولاَ هَامَةَ، ولاَ صَفَرَ؟

قَالَ أَبِي: خَالَفَ ابنَ شُبْرُمة ابنُ أخيه عُمارةُ بن الْقَعْقَاعِ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ رجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عن النبيّ (صلى الله عليه وسلم)، وَهُوَ أشبهُ بالصَّواب"[2].

<u>أوجه الاختلاف:</u>

الوجه الأول: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ رجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

<u>تخريج الأوجه:</u>

الوجه الأول: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد في مسنده (8342/85/14)، ابن حبان في صحيحه (6119/487/13)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (7055/308/4) من طريق عبد الله بن شبرمة به.

الوجه الثاني: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ رجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الترمذي في سننه (2143/450/4)، وأحمد في مسنده (4198/252/7)، وأبو يعلى في مسنده (5182/112/9)، وابن أبي شيبة في مصنفه (339/228/1) من طريق عمارة بن القعقاع به.

<u>دراسة الأوجه:</u>

الوجه الأول: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن أبي زرعة: عبد الله بن شبرمة.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الله بن شبرمة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء ابن الطفيل بن حسان الضبي[3] أبو شبرمة الكوفي القاضي ثقة فقيه من الخامسة مات سنة أربع وأربعين"[4].

(1) ابن حجر، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (4/ 723).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/ 2313/56).

(3) بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك. وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. السمعاني، الأنساب (8/ 380+381).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 3380/307).

الوجه الثاني: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ رجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن أبي زرعة: عمارة بن القعقاع.

قال ابن حجر –**رحمه الله**–: "عمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة والموحدة الكوفي ثقة أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة"(1).

الترجيح بين الأوجه:

الوجه الأول: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، لعدم وجود قرائن ترجيح، وكذلك لوجود روايات أخرى أصح منها.

الوجه الثاني: أَبو زُرْعَةَ، عَنْ رجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، لعدم وجود قرائن ترجيح، وكذلك لوجود روايات أخرى أصح منها.

الحكم على الوجه الراجح:

لا يوجد وجه راجح.

معنى المخالفة في هذا الحديث:

الراويان كلاهما ثقة وقد اختلفا في سند الحديث، ولكني لم أجد مرجحاً لإحدى الروايتين.

الحديث [2]

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أَبِي وَأَبَا زرعة عن حديثٍ رواه عبد العزيز الماجِشُون، عَنِ الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبيد، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ؛ قَالَ: رأيتُ النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) مُستَلْقِيًا ...؟

فقالا: خالَفَ عبدُالعزيز الماجِشُونيُّ أصحابَ الزُّهري فِي ذلك، أدخَلَ فيما بين الزُّهري وعبَّادٍ محمودَ بنَ لَبِيد، ولم يُدخِله أحدٌ من الحفَّاظ" (2).

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبيد، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

الوجه الثاني: الزُّهري، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبيد، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

أخرجه ابن أبي الجعد في مسنده (2862/419/1)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (4159/1656/3) كلاهما من طريق عبد العزيز بن عبد الله الماجشون به.

الوجه الثاني: الزُّهري، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه (475/102/1)، ومسلم في صحيحه (2100/1662/3)، وأبو داود في سننه (4866/267/4)، والنسائي في سننه (721/50/2)، وأحمد في مسنده (16430/359/26)، كلهم من طريق مالك بن أنس به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (5969/17/7) من طريق إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (6287/64/8) من طريق علي بن عبد الله به.

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 4859/409).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/ 37) 2298.

الوجه المشهور–قال البخاري: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ «رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي المَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى» وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»" البخاري، صحيح البخاري (1/ 475/102).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (1185/405/1)، والترمذي في سننه (2765/95/5)، والحميدي في مسنده (418/391/1) من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (16430/359/26) من طريق معمر بن راشد به.

وأخرجه أحمد في مسنده (16444/372/26) من طريق يحيى بن جرجة به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (1197/424/2)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (4158/1656/3) من طريق ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (2865/420/1) من طريق يونس بن بكير به.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (8695/270/5) من طريق عقيل بن خالد به.

دراسة الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبيد، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

يرويه عن الزهري: عبد العزيز بن عبد الله الماجِشُون.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدني نزيل بغداد مولى آل الهدير ثقة فقيه مصنف من السابعة مات سنة أربع وستين"[1].

قال بشر بن السري: "لم يسمع ابن أبي ذئب ولا الماجشون من الزهري"، قال أحمد بن سنان: "معناه عندي أنه عرض".[2]

قلت: أجمعوا على توثيقه، والظاهر من كلام بشر السري أن عبد العزيز لم يسمع من الزهري إنما هو عرض. والله أعلم

الوجه الثاني: الزُّهري، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

يرويه عن الزهري: مالك بن أنس، سفيان بن عيينة، معمر بن راشد، عقيل بن خالد، وخلق كثير.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة".[3]

قال ابن حجر –رحمه الله–: "سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة".[4]

قال ابن حجر –رحمه الله–: "معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة".[5]

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عقيل بالضم ابن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة مات سنة أربع وأربعين على الصحيح".[6]

قلت: أكثر الرواة لهذا الوجه ثقات أثبات.

الترجيح بين الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهري، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبيد، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 4104/357).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/ 386).
(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 6425/516).
(4) المرجع السابق (ص: 2451/245).
(5) المرجع نفسه (ص: 6809/541).
(6) المرجع نفسه (ص: 4665/396).

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فهي رواية شاذة خالف فيها عبد العزيز بن عبد الله الماجشون الثقة، جماعة كبيرة من الثقات والأثبات، فقام بإدخال راوٍ ليس في السند بين الزهري وعباد وهو محمود بن لبيد، وبهذا خالف الجماعة فروايته شاذة، وكذلك أخبر بشر السري أن الماجشون لم يسمع من الزهري وقال أحمد بن سنان أي أنه عرض، وهذه الطريقة أضعف ممن سمع منه، فالظاهر أنه أخذ هذا الحديث عرضاً وليس سماعاً، ولكن الجماعة في الوجه الآخر سمعوا وأكثرهم من الأثبات.

الوجه الثاني: الزُّهري، عَنْ عبَّاد بْنِ تَمِيم، عن عمِّه عبد الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، ومحفوظة، فقد اتفق الأثبات والعدد الأكثر في روايتها عن الزهري، وهي بإثبات سند الزهري عن عباد وليس بينهما أحد، فقد رواها خلق كثير عن الزهري، قال أبو نعيم: "رواه معمر ومالك وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وابن جريج ويحيى بن سعيد وزياد بن سعد ويونس وعقبة والزبيدي ويحيى بن جرجة..."، وكذلك قال: "والصواب ما رواه الجماعة"، فبذلك نثبت ما قاله أبو حاتم الرازي وأبو زرعة" "خالَفَ عبدُالعزيز الماجِشُونيُّ أصحابَ الزُّهري فِي ذلك، أدخَلَ فيما بين الزُّهري وعبَّادٍ محمودَ بنَ لَبِيد، ولم يُدخِله أحدٌ من الحفَّاظ".

الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح الثاني– إسناده صحيح ورواته ثقات فقد أخرجه البخاري في صحيحه.

<u>معنى المخالفة في هذا الحديث:</u>

تفرد الثقة ومخالفته للحفاظ، وهذا ما كان ظاهرا في الحديث من مخالفة عبد العزيز الماجشون الثقة، لجمهور الحفاظ الذين رووا هذا الحديث.

الحديث [3]

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حمَّاد بْنُ سَلَمة، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ الحارث قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم) : قُلْ لِي فِي الإِسْلامِ قَوْلا وأَقِلِّ؟

قَالَ أَبِي: خَالَفَ حمَّادٌ أصحابَ هِشَامٍ؛ إِنَّمَا هُوَ: عُرْوَةُ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم)"[1] .

<u>أوجه الاختلاف:</u>

الوجه الأول: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ الحارث قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

الوجه الثاني: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

<u>تخريج الأوجه:</u>

الوجه الأول: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ الحارث قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

تفرد بذكره ابن أبي حاتم الرازي.

الوجه الثاني: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

أخرجه مسلم في صحيحه (38/65/1) من طريق عبد الله بن نمير، وجرير بن عبد الجميد، وحماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في مسنده (15416/141/24) من طريق وكيع بن الجراح، وأبو معاوية الضرير به.

وأخرجه ابن حبان (942/221/3) من طريق وهيب بن خالد به.

---

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث (5/ 2244/667).

قال مسلم في صحيحه: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ح وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ – وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَكَ – قَالَ: " قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، فَاسْتَقِمْ " مسلم، صحيح مسلم (1/ 62/65).

IUG Journal of Sharia and Law Studies (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0

دراسة الأوجه:

الوجه الأول: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ الحارث قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

يرويه عن هشام بن عروة: حماد بن سلمة.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين"(1).

الوجه الثاني: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

يرويه عن هشام بن عروة: عبد الله بن نمير، جرير بن عبد الحميد، حماد بن سلمة، وكيع بن الجراح، أبو معاوية الضرير، وهيب بن خالد.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الله بن نمير بنون مصغر الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون"(2)

قال ابن حجر –رحمه الله–: جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة"(3).

حماد بن سلمة سبقت ترجمته وهو: ثقه عابد وتغير حفظه بأخرة.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء"(4).

قال ابن حجر –رحمه الله–: "وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين [ومائة] وله سبعون سنة"(5).

قال ابن حجر –رحمه الله–: "وهيب بالتصغير ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة من السابعة مات سنة خمس وستين وقيل بعدها"(6).

الترجيح بين الأوجه:

الوجه الأول: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بنَ الحارث قال للنبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد تفرد ابن أبي حاتم بذكرها، وقد خالف فيها حماد بن سلمة الثقات الحفاظ فهي رواية شاذة، وربما وقع الخطأ هنا لأن حماد بن سلمة رواها في آخر عمره فاختلط بها، أو أن الخطأ من تلاميذه ولكني لم أجد لها تخريجاً حتى أقع على اسم من رواها عنه.

الوجه الثاني: هِشَام بْنِ عُروَة، عَنْ أَبِيهِ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم).

الرواية من هذا الوجه راجحة ومحفوظة، فقد رواها الحفاظ عن هشام بن عروة، وأخرجتها كتب السنة ومن أهمها صحيح مسلم، وكذلك رواها حماد بن سلمة وضبطها هنا فذكر (سفيان بن عبد الله الثقفي) بدلا من (أبي سفيان بن الحارث)، بهذا نكون قد وافقنا أبو حاتم الرازي على حكمه: "خَالَفَ حمَّادٌ أصحابَ هِشَامٍ؛ إِنَّمَا هُوَ: عُرْوَةُ، عن سفيان بن عبد الله الثَّقَفي، عن النبيِّ (صلى الله عليه وسلم)". والله أعلم

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 1499/178).
(2) المرجع السابق (ص: 3668/327).
(3) المرجع نفسه (ص: 916/139).
(4) المرجع نفسه (ص: 5841/475).
(5) المرجع نفسه (ص: 7414/581).
(6) المرجع نفسه (ص: 7487/586).

الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح الثاني– إسناده صحيح ورواته ثقات، فقد أخرجه مسلم في صحيحه.

معنى المخالفة في هذا الحديث:

تفرد الثقة ومخالفته لجماعة الحفاظ، وتمثلت بمخالفة حماد بن سلمة (الثقة) للحفاظ والمتقنين في سند الرواية، وذلك بوضع (أَبي سُفْيَان بن الحارث) بدلا من (سفيان بن عبد الله الثَّقَفي).

الحديث [4]

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الثَّوري، عَنِ الأَعْمَش، عن عبد الله بْنِ سِنَان، عَنْ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَر؛ قال: حَلَبَ رجلٌ عند النبيّ (صلى الله عليه وسلم) فَقَالَ: دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ[1]؟

فَقَالا: رَوَى هَذَا الحديثَ جماعةٌ مِنَ الحفَّاظ عن الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِير، عَنْ ضِرَار بْنِ الأَزْوَر، بَدَلا مِنْ عبد الله بْنِ سِنان؛ وَهُوَ الصَّحيح.

قَالَ أَبِي: خالف الثَّوريُّ الخَلْقَ فِي هذا الحديث. وقال غيرُ سفيان: الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِير، عن ضِرَار بن الأَزْوَر"[2].

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الأَعْمَش، عن عبد الله بْنِ سِنَان، عَنْ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَر.

الوجه الثاني: الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِير، عَنْ ضِرَار بْنِ الأَزْوَر.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول: الأَعْمَش، عن عبد الله بْنِ سِنَان، عَنْ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَر.

أخرجه أحمد في مسنده (18792/89/31)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5696/388/14)، والحاكم في مستدركه (6603/719/3)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3894/1536/3) من طريق سفيان الثوري به.

الوجه الثاني: الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِير، عَنْ ضِرَار بْنِ الأَزْوَر.

أخرجه أحمد في مسنده (16702/254/27)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5699/390/14)، والطبراني في المعجم الكبير (8131/296/8) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأخرجه أحمد في مسنده (16702/258/27)، و(18905/202/31)، وابن حبان في صحيحه (2040/1270/12) من طريق وكيع بن الجراح.

وأخرجه أحمد في مسنده (18905/202/31) من طريق أبي معاوية الضرير به.

وأخرجه أحمد في مسنده (18981/318/30)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (5699/390/14)، والطبراني في المعجم الكبير (8128/295/8)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (3893/1535/3) من طريق زهير بن معاوية به.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (5700/391/14)، والدارمي في سننه (2040/1270/2) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8129/295/8) من طريق عبد الله بن داود له.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (8130/296/8) من طريق حفص بن غياث به.

دراسة الأوجه:

الوجه الأول: الأَعْمَش، عن عبد الله بْنِ سِنَان، عَنْ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَر.

---

(1) دَاعِي اللَّبَنِ: هُوَ مَا يَتْرُكُه الْحَالِبُ مِنْهُ فِي الضَّرع وَلَا يَسْتَقْصِيهِ لِيَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ إِلَيْهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (1/ 82).

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (5/ 2225/639).

يرويه عن الأعمش: سفيان الثوري.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري[1] أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون"[2].

الوجه الثاني: الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَجِير، عَنْ ضِرَار بْنِ الأَزْوَر.

يرويه عن الأعمش: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وأبو معاوية الضرير، وزهير بن معاوية، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وعبد الله بن داود، حفص بن غياث.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الله بن المبارك المروزي[3] مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون"[4].

وكيع بن الجراح سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ عابد.

أبو معاوية الضرير سبقت ترجمته وهو: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي[5] الكوفي[6] نزيل الجزيرة ثقة ثبت من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة"[7].

قال ابن حجر –رحمه الله–: "يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي[8] ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة"[9].

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي[10] بمعجمة وموحدة مصغرا كوفي الأصل ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة وله سبع وثمانون سنة أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري"[11]

---

(1) بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم منهم صالح بن حي الثوري الهمدانيّ من أهل الكوفة من ثور همدان والد على والحسن ابني صالح، يروى عن الشعبي وأبى السفر، روى عنه السفيانان الثوري وابن عيينة وأما ثور تميم فمنهم أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري إمام أهل الكوفة مات بالبصرة. السمعاني، الأنساب (3/ 152).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 2445/244).

(3) بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» ، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث، وكان فتح مرو سنة ثلاثين من الهجرة على يد حاتم بن النعمان الباهلي، بعده عبيد الله بن عامر بن كريز من نيسابور إلى مرو حتى فتحها، وكان هو أمير خراسان وصاحب الجيوش بها زمن عثمان رضى الله عنه، وكان إلحاق الزاى في هذه النسبة– فيما أظن– للفرق بين النسبة إلى «مروى» وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة، والمراوزة فيهم كثرة فاستغنينا عن ذكرهم لشهرتهم. السمعاني، الأنساب (12/ 207).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 3570/320).

(5) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفة في الأيام التي توفى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. السمعاني، الأنساب (3/ 290+291).

(6) بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا، وفيهم شهرة استغنينا عن ذكرهم لشهرتهم. المرجع السابق (11/ 172).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 2051/218).

(8) بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة، هذه النسبة إلى الطنفسة. السمعاني، الأنساب (9/ 84).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 7844/609).

(10) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى الخريبة، وهي محلة مشهورة بالبصرة. السمعاني، الأنساب (5/ 107).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 3297/301).

قال ابن حجر –رحمه الله–: "حفص بن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين"[1].

الترجيح بين الأوجه:

الوجه الأول: الأَعْمَش، عن عبد الله بْنِ سِنَان، عَنْ ضِرَارِ بنِ الأَزْوَر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة بل هي رواية شاذة، فقد تفرد بها سفيان الثوري وهو ثقة، وخالف الحفاظ في سندها.

الوجه الثاني: الأَعْمَش، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِير، عَنْ ضِرَار بْنِ الأَزْوَر.

الرواية من هذا الوجه راجحة ومحفوظة، فقد اتفق على روايتها جماعة من الحفاظ، وهنا أتفق مع قول أبي حاتم الرازي رحمه الله: " خالف الثَّوريُّ الخَلْقَ فِي هذا الحديث"، لأن الترجيح بالأكثر من قرائن الترجيح المعمول بها عند أهل الحديث.

الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة الثانية– وإسنادها ضعيف لأن فيه يعقوب بن بحير وهو مجهول.[2]

معنى المخالفة في الحديث:

تفرد الثقة سفيان الثوري ومخالفته للحفاظ في سند الحديث، فوضع في الإسناد (عبد الله بن سنان) بدلا من (يعقوب بن بحير).

الحديث [5]

قال ابن أبي حاتم: "وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الأوزاعي، عن الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَرَأَ النبيُّ (صلى الله عليه وسلم) فِي صلاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا سلَّم قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِيَ آنِفًا؟ الْحَدِيثَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ خالفَ الأوزاعيُّ أصحابَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ الناسُ عَنِ الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة[3] يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ (صلى الله عليه وسلم)[4].

أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثاني: الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

تخريج الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (320/9)، والبيهقي في السنن الكبرى (2894/226/2)، وأبو يعلى في مسنده (5861/252/10) من طريق الأوزاعي به.

الوجه الثاني: الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (67/28/1)، وأبو داود في سننه (826/218/1)، والترمذي في سننه (312/118/2)، والنسائي في سننه (919/140/2)، وأحمد في مسنده (8007/383/13) من طريق مالك بن أنس به.

---

(1) المرجع السابق (ص: 1430/173).

(2) قال الذهبي: "لا يعرف، تفرد عنه الأعمش". ميزان الاعتدال (4/ 9805/449).

(3) قال ابن حجر –رحمه الله–: "عمارة بضم أوله والتخفيف ابن أكيمة بالتصغير الليثي أبو الوليد المدني وقيل اسمه عمار أو عمرو أو عامر ويأتي غير مسمى ثقة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة وله تسع وسبعون" ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 408) 4837.

(4) ابن أبي حاتم، علل الحديث (2/ 493/433).

قال أحمد في مسنده: "حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ ابْنَ أُكَيْمَةَ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، قَالَ: «هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ [ص:212] أَحَدٌ؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: " أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟ " قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ سُفْيَانُ: «خَفِيَتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ» أحمد بن حنبل، المسند (12/ 7270/211).

وأخرجه أبو داود في سننه (827/219/1)، وابن ماجه في سننه (848/276/1)، وأحمد بن حنبل في مسنده (7270/211/12)، والحميدي في مسنده (983/187/2)، وابن أبي شيبة في مصنفه (3776/330/1) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد في مسنده (7819/222/13)، وعبد الرزاق في مصنفه (2795/135/2) من طريق معمر به.

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (68/28/1)، من طريق يونس به.

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (69/28/1)، من طريق الليث به.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (10318/214/16) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.

وأحمد بن حنبل في مسنده (7833/230/13)، وعبد الرزاق في مصنفه (2796/135/2) من طريق ابن جريج به.

دراسة الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

يرويه عن الزهري: الأوزاعي.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين"(1).

الوجه الثاني: الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

يرويه عن الزهري: سفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، ومالك، وابن جريج، والليث بن سعد.. وغيرهم.

سفيان بن عيينة سبقت ترجمته وهو: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات.

معمر بن راشد سبقت ترجمته وهو: ثقة ثبت فاضل.

مالك بن أنس سبقت ترجمته وهو: الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين.

قال ابن حجر –رحمه الله–: "الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين"(2).

قال ابن حجر –رحمه الله–: "عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت"(3).

الترجيح بين الأوجه:

الوجه الأول: الزُّهْرِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد وهم فيها الأوزاعي وخالف الحفاظ، قال البيهقي(4): "وإنما جاء الوهم للأوزاعي في إسناده، أن الزهري قال سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب فنسي الأوزاعي رحمه الله قول الزهري: سمعت ابن أكيمة، وحسب أنه عن سعيد بن المسيب، لأن الزهري ذكر ابن المسيب في حديث ابن أكيمة"، إذن فالأوزاعي وهم في هذه الرواية.

الوجه الثاني: الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 3967/347).

(2) المرجع السابق (ص: 5684/464).

(3)ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 4193/363).

(4) البيهقي، القراءة خلف الإمام (322/141/1).

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد اتفق على روايتها الحفاظ الأثبات، قال البيهقي[1]: "الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب ..."، وهنا نتفق مع حكم أبي حاتم الرازي: "خالفَ الأوزاعيُّ أصحابَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ الناسُ عَنِ الزُّهْرِي؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة يحدِّثُ سعيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ".

الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة الثانية– وإسنادها صحيح ورجالها ثقات.

معنى المخالفة في الحديث:

وهم الثقة (الأوزاعي) ومخالفته للحفاظ في سند الحديث، فالأوزاعي وهم في هذا السند وظن أن الزهري سمع سعيد بن المسيب، والصحيح أن الزهري سمع ابن أكيمة وهو يحدث سعيد بن المسيب.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

أولًا– النتائج:

1– اشتملت الدراسة على خمسة أحاديث، وكانت الأوجه الراجحة عبارة عن: (ثلاثة أوجه صحيحة، ووجه ضعيف) ورواية لم أجد لها وجها راجحاً.

2– إنَّ الإمام أبا حاتم الرازي وأبا زرعة آية من آيات الله تعالى في الحفظ والفهم والمعرفة بعلوم الحديث، والبراعة في علم العِلَل.

3– إنَّ كتاب العلل لابن أبي حاتم يعد موسوعةً في علم العلل؛ لكِبَر حجمه، وكثرة أحاديثه وطرقه وفوائده، وقد اشتمل على طرق وروايات عدة لم نعثر عليها في كتب السنة، مما يجعل هذا الكتاب موسوعة حديثية، فلا غنىً لطالب الحديث عنه.

4– أغلب الرواة الذين أعلوا بالمخالفة هم من الثقات، وكانت مخالفتهم غالباً في سند الرواية يختلفون مع جمهور الحفاظ المتقنين، فهذا يدلل لنا على أن المخالفة مختصة في أخطاء الثقات.

5– من أهم القرائن التي استعنا بها في الترجيح بين الروايات وهي: (رواية الأوثق والأضبط والأحفظ– وكثرة العدد– إخراج الصحيحين للرواية– الاستعانة بأقوال العلماء وترجيحاتهم).

6– في بعض الأحيان لا نجد من القرائن ما يساعدنا على الترجيح بين الروايات مثل ما حصل في الحديث الأول فنترك الوجوه من غير ترجيح.

7– طريقة العرض وهي من طرق التحمل والأداء تقل أهمية وقوة عن السماع من الشيخ، وهذا ما أعل رواية عبد العزيز الماجشون وجعله يخالف الحفاظ في سند الحديث الثاني.

8– من الممكن أن تكون المخالفة بسبب الأخذ عن الثقة في آخر عمره فيكون قد اختلط أو تغير حفظه فيقع بالخطأ، وهذا ظاهر بما حصل مع حماد بن سلمة في الحديث الثالث، فقد نقل عنه وجهان وجه صواب وافق فيه الحفاظ، ووجه خطأ، فيحتمل أن يكون الخطأ بسبب أخذه عنه بعدما كبر.

9– لا يصح التسليم بصحة الرواية بمجرد أن يرويها الثقة فربما يكون قد أخطأ فيها وخالف الحفاظ ومثاله حديث رقم 4 الذي قال فيه أبو حاتم الرازي: "خالف الثوري الخلق في هذا الحديث".

(1) البيهقي، السنن الكبرى (2894/226/2).

10- الأوزاعي مع إمامته في الحديث إلا أنه يخطئ في بعض أحاديث الزهري مثل ما ذكر في حديث رقم 5 قال البيهقي: "إنما جاء الوهم من الأوزاعي"، وكذا قال أبو حاتم الرازي: "خالف الأوزاعي أصحاب الزهري"، ولا تظهر هذه العلة الخفية إلا بعد مقارنة الطرق وسبر أقوال العلماء.

ثانيًا- التوصيات:

نوصي طلبة العلم كافة بتقوى الله تعالى في جميع تفاصيل حياتهم؛ إن أرادوا نيل العلم لقوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ**﴾ [البقرة: 282]، ثم نوصي بالأمور الآتية:

1- الاهتمام بكتاب علل الحديث لابن أبي حاتم: تحقيقًا ودراسةً، فقد حُقِّقَ تحقيقًا متميزًا؛ لكنه ما زال بحاجة لمزيد من العناية، خاصةً بعد ظهور كثير من المخطوطات، واستحداث وسائل البحث الإلكترونية المتميزة بالسرعة والشمول، فقد وجدتُ بعضاً من الطرق والروايات التي لم يقف عليها مُحَقِّقو الكتاب.

2- الحذر من التسرع في الحكم على الأحاديث دون البحث عن عِلَلِها، ودراسة أقوال العلماء فيها.

3-إكمال دراسة الروايات المعلة بالاختلاف في كافة كتب السنة والعلل.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: 180 – 182]

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع العربية:

ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمَّد. (1399هـ). ***النِّهاية في غريب الحديث والأثر***. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية.

أحمد, أحمد بن محمد بن حنبل. (1998م). ***مسند أحمد***. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). ***الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ- وسننه وأيامه، المشهور بـ: صحيح البخاري***. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1980م). *جزء القراءة خلف الإمام*. تحقيق: الأستاذ فضل الرحمن الثوري. راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني. ط1. (د.م): المكتبة السلفية,

البيهقيّ، أحمد بن الحُسَين. (1405هـ). ***القراءة خلف الإمام***. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجعد, علي بن الجعد. (1990م). ***مسند ابن الجعد***. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر.

ابن أبي حاتم, عبد الرحمن بن محمد. (2006م). ***العلل***. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. م): مطابع الحميضي.

الحاكم النَّيسابُوريَّ، محمَّد بن عبدالله. (1411هـ). ***المُستدرَك على الصَّحيحين***. تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان, محمد بن حبان بن أحمد. (1993م). ***صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان***. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1406هـ) . ***تقريب التهذيب***. تحقيق: محمَّد عوامة. ط3. سوريا: دار الرَّشيد.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1422هـ). ***نزهة النَّظر في توضيح نُخبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر***. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.

الحموي أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. (1977م). ***معجم البلدان***. (د.ط). بيروت: دار صادر.

الحميدي, عبد الله بن الزبير. (1996م). ***مسند الحميدي***. تحقيق: حسن سليم أسد. ط1. دمشق: دار السقا.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1408هـ). ***العلل ومعرفة الرّجال***. رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصيّ الله عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: ودار الخاني.

الخليلي, خليل بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ). ***الإرشاد في معرفة علماء الحديث***. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الدارمي, عبد الله بن عبد الرحمن. (2000م). ***مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)***. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.

الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد البُسْتِيّ التميميّ. (1973م). ***الثقات***. ط1. الهند: وزارة المعارف للحكومة الهندية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني. (د.ت). ***سنن أبي داود***. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د.ط). بيروت: المكتبة العصرية.

الذهبي, محمد بن أحمد. (1963م). ***ميزان الاعتدال في نقد الرجال***. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (2006م). ***سير أعلام النبلاء***. (د.ط). القاهرة: دار الحديث.

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس. (1953م). ***الجرح والتعديل***. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن رجب الحنبلي، عبدالرَّحمن بن أحمد. (1421هـ). ***شرح علل الترمذيّ***. تحقيق: همَّام عبدالرَّحيم سعيد. ط2. الرياض: مكتبة الرُّشد.

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو. (2000م). ***تاريخ أبي زرعة الدمشقي***. رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق: مجمع اللغة العربية.

الزمخشري، محمود بن عمر. (1962م). ***المستقصى في أمثال العرب***. ط1. حيدر آباد: دار المعارف العثمانية.

السمعاني, عبد الكريم بن محمد. (1962م). ***الأنساب***. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

شاكر، أحمد محمَّد شاكر. (1417هـ). ***البَاعِثُ الحثيثُ شرح اختِصَارِ علومِ الحَدِيث***. تعليق: محمد ناصر الدِّين الألباني، حقَّقه وتَمَّم حَواشيه: عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبدالحميد الحلبي الأثري. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

ابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي. (1409هـ). ***مُصنف ابن أبي شيبة***. ط1. الرياض: مكتبة الرشد .

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (1403هـ). ***المصنف***. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الهند: المجلس العلمي.

الطبراني, سليمان بن أحمد. (1994م). ***المعجم الكبير***. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الطحاوي, أحمد بن محمد. (1994م). ***شرح مشكل الآثار***. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الطحاوي, أحمد بن محمد. (1994م). ***شرح معاني الآثار***. تحقيق: محمد زهري النجار. ط1. بيروت: عالم الكتب.

الطيالسي, سليمان بن داود. (1999م). ***مسند أبي داود الطيالسي***. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر.

العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران. (2005م). ***جمهرة الأمثال***. ط1. بيروت: دار الفكر.

أبو عوانة, يعقوب بن إسحاق. (1998م). ***مستخرج أبي عوانة***. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

أبو عيسى الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك. (1975م). ***سنن الترمذي***. تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). ***سنن ابن ماجه***، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط). دمشق: دار إحياء الكتب العربية.

ابن منده, محمد بن إسحاق. (2005م). ***معرفة الصحابة***. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. الإمارات: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ابن منظور ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى. (1414 هـ). ***لسان العرب***. ط3. بيروت: دار صادر .

الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن غبراهيم النيسابوري. (1407هـ). ***مجمع الأمثال***. ط1. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. إيران: المعاونية الثقافية للآستانة الرضوية.

النسائي, أحمد بن شعيب. (2001م). ***السنن الكبرى***. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النسائي, أحمد بن شعيب. (2001م). ***سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية السندي***. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. دمشق: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (2005م). ***المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -ﷺ- المشهور بـ: صحيح مسلم***. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو يعلى الموصلي, أحمد بن علي. (1984م). ***مسند أبي يعلى***. تحقيق: حسين سليم أسد. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Abu Ali al-Moussalli, Ahmed bin Ali. (1984). ***Mosnad Abi Ya'ala.*** *(In Arabic).* Investigation: Hussein Salim Asad. (1st edition). Damascus: Maamoun Heritage House.

Abu Awana, Ya'qoob Ben Isahak. (1998**).** ***Mostackraj Abi Awana****. (In Arabic).* Investigation: Ayman Ben Arif al-Damashqi. (1st edition). Beirut: House of Knowledge.

Abu Dawood, Suleiman bin al-Ashat (W.d). ***Sonan Abi Dawood****. (In Arabic)*. Investigation: Mohammed Muhyiddin Abd al-Hamid. (w.e). Beirut: Modern Library.

Abu Issa al-Tarmathi, Mohammed. (1975). ***Sonan Altarmathi****. (In Arabic)*. Investigation: Ahmed Mohammed Shakir, Mohammad Fouad Abdelbaki and Ibrahim Atw (2nd Edition). Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company.

Abu Zarah al-Damashki, Abd al-Rahman. (2000). ***Tareekh Abi Zara 'a***. *(In Arabic).* Investigation: Shokr Allah Nimatullah al-Kawjani, Damascus: The Arabic Language complex

Al askari, Abu Hilal al-Hassan bin Abdullah . (2005). ***Jamharat Al Amthal*** *(In Arabic)*. (1st Editiion). Beirut: House of Thought.

Al Darmi, Abdullah bin Abdulrahman. (2000). ***Sunan al-Darmi****(In Arabic)*.. Investigation: Hussein Salim Asad al-Dharani. (1st edition). Saudi Arabia: Al-Ghani Publishing and Distribution House.

Al Nisaburi, Muslim Ben-Hajjaj. (2005). ***Almosnad Alsaheeh***. *(In Arabic)*. Investigation: Mohamed Fouad Abdelbaki. (1st Editiion). Beirut: Arab Heritage Revival House.

Al-Bihaqi, Ahmed bin al-Hussein. (1405AH). ***Reading behind the imam***. *(In Arabic)*. Investigation: Mohammed Al-Saeed bin Basiuni. (1st edition). Beirut: Science Books House.

Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail. (1422 AH). ***Saheeh Albokhari***. *(In Arabic)*. Investigation: Mohammed Zuhair bin Nasser. (1st edition). (w.p): Lifeblood House.

Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail. (1980). ***The reading part behind the imam.*** *(In Arabic)*. Investigation: Fadl Al Rahman Althawry. (1st edition). (W.P.): Salafist Library,

Al-Darmi, Mohammed bin Habban bin Ahmed Al-Bustati Al-Tamimi. (1973). ***Confidence. Altheqat*** *(In Arabic)*. (1st edition). India: Indian Government's Ministry of Knowledge.

Al-Hamidi, Abdullah Ben-Zubair (1996). ***Mosnad AlHomidi****(In Arabic)*.. Investigation: Hassan Salim Assad. 1. Damascus: Dar al-Saqqa.

Al-Khalili, Khalil bin Abdullah bin (1409AH). ***Guidance in the knowledge of modern scientists***. *(In Arabic)*.. Investigation: Mohamed Said Omar Idris. (1st edition). Riyadh: Al-Rashid Library.

Almydani, Abu Fadl Ahmed bin Mohammed. (1407 AH). ***Majma'a Al Amthal****(In Arabic)* (1st Editiion). Investigation: Mohammed Muhyiddin Abd al-Hamid. Iran: Cultural Cooperative of Organic Astana.

Alnasa'y, Ahmed bin Shoaib. (2001). ***Alsonan Alkobra***. *(In Arabic)*.. Investigation: Hassan Abdel-Moneim Shalabi. (1st Editiion). Beirut: Mission Foundation.

Alnasa'y, Ahmed bin Shoaib. (2001). ***Sonan Alnasa'y****(In Arabic)*. Investigation: Abdelfattah Abu-Ghada. (2nd Editiion). Damascus: Islamic Publications Office.

Al-Razi, Abu Mohammed Abd al-Rahman bin Abu Hatem bin Idris. (1953). ***Wound and adjustment Aljarh Waatta'adeel****(In Arabic)*. (1st edition). Beirut: Science Books House.

Al-Samani, Abdul Karim bin Mohammed. (1962). ***genealogies***. *(In Arabic)*.. Investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Maalim (1st edition). Hyderabad: Ottoman Knowledge Circle.

Al-Sanani, Abd al-Razaq ben Hamam. (1403h). ***Classified Almosannaf****(In Arabic)*. Investigation: Habib Rahman Al-Azmi. (2nd edition). India: Scientific Council.

Al-Zamakhshari, Mahmoud Ben Omar. (1962). ***Investigators in the likes of Arabs***. *(In Arabic)*.. (1st edition). Hyderabad: Ottoman Knowledge House.

Askalani Stone's son, Ahmed Ben Ali. (1406AH). ***Taqeeb Altahtheeb***. *(In Arabic)*.. Investigation: Muhammad Awwama. (3rd Edition). Syria: Dar al-Rasheed.

Askalani, Ibn Haja. (1422AH). ***Take a look at the elaboration of the thought in the term "archaeologists" Nozhat Alnazar*** (In Arabic). Investigation: Abdullah bin Difullah al-Rahili. (1st edition). Riyadh: Ambassador Press.

Golden, Mohammed bin Ahmed. (1963). ***The balance of moderation in men's criticism***. *(In Arabic)*.. Investigation: Ali Mohammed Bedjaoui. (1st edition). Beirut: Al-Marefa Printing and Publishing House.

Governor of Nisabori, Mohammed bin Abdullah. (1411e). ***Almostadrak Ala Alsaheehayn****(In Arabic)*. Investigation: Mustafa Abdelkader Atta. (1st edition). Beirut: Science Books House.

Hamoui Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah al-Rumi. (1977). ***Countries' lexicon***. *(In Arabic)*.. (W.E). Beirut: Sadr House.

Ibn Abe Hatem's, Abdulrahman bin Mohammed. (2006). ***Ills Al'elal*** *(in Arabic)*. Investigation: a team of researchers under the supervision and care of Dr. Sa 'ad bin Abdullah Al-Hamid and D. Khaled bin Abdul Rahman Al-Jarisi. (1st edition). (d. M): Al-Hamidi Presses.

Ibn Abi Shiba's, Abu Baker, Abdullah bin Mohammed bin Ibrahim bin Osman bin Khawati al-Absi. (1409AH). ***Mosannaf Ibn Abi Shaiba*** (In Arabic). (1st Edition). Riyadh: Al-Rashid Library.

Ibn Al-Ather Al-Jazri, Mubarak Ben Mohammed. (1399AH). ***The end in the weird talk and effect***. *(In Arabic).*. Investigation: Tahir Ahmed al-Zawi and Mahmoud Mohamed al-Tanahi, Beirut: Scientific library

Ibn Alja'ad, Ali. (1990). ***Mosnad Ibn al-Jaad*** *(In Arabic).* Investigation: Amer Ahmed Haider. (1st edition). Beirut: Rare Foundation.

Ibn Habban, Mohammed bin Habban bin Ahmed. (1993). ***Saheeh Ibn Hebban Betartib Ibn Bleban****(In Arabic).* Investigation: Shoaib Arnaut. (1st edition). Beirut: Mission Foundation.

Ibn Hanbal, Ahmad Ben Mohammed. (1998). ***Mosnad Ahmed Ben Hanbal***. *(In Arabic).* Investigation: Shoaib Arnaut-Adel Murshid, and others. (1st edition). Beirut: Alresala Foundation.

Ibn Hanbal, Ahmed. (1408AH). ***Illness and knowledge of men, Al'elal Wa Ma'rfat Alrejal*** (In Arabic). Investigation: Trustee of God Abbas. (1st edition). Beirut: Islamic Office, Riyadh: Dar al-Khani.

Ibn Majah, Abu Abdullah Mohammed bin Yazeed Al Quz (w.d). ***Sunan Ibn Majah*** *(In Arabic)*. Investigation: Mohammed Fouad Abdelbaki. (w.e). Damascus: Arab Books Revival House.

Ibn Mandah, Mohammed. (2005). ***Know the companions***. *(In Arabic).. Investigation: Amer Hassan Sabri*. (1st edition). UAE: UAE University publications.

Ibn Manzoor, M. (1414 A.H). ***Lesan Alarab*** (In Arabic). (3rd Edtion). Beirut: Sadr House.

Rajab al-Hanbali's son, Abdul Rahman bin Ahmed. (1421AH). ***Explaining the ills of Altermethi Book***. *(In Arabic).*. Investigation: Hmam Abdulrahim Said. (2nd edition). Riyadh: Al-Rushd Library.

Shakir, Ahmed Mohammed Shakir. (1417AH). ***Al Ba'eth Al hatheth Sharh Ikhtesar Ulom Al hadeeth.*** *(In Arabic).* Investigation: Ali bin Al-Hassan bin Ali bin Abdul Hamid Al-Halabi Al-Arqi. (1st edition). Riyadh: Knowledge Library for Publishing and Distribution.

Shams al-Din Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Osman bin Qaimaz (2006). ***Sear A'alam Alnobala'a.*** *(In Arabic).*. (w.e). Cairo: Dar al-Hadith.

Tabrani, Suleiman bin Ahmed. (1994). ***Great lexicon***. *(In Arabic).*. Investigation: Hamdi bin Abdul-Majid al-Salafi. (2nd edition). Cairo: Ibn Temia Library.

Tahawi, Ahmed bin Mohammed. (1994). ***Explain the meanings of the effects***. *(In Arabic).*. Investigation: Mohammed Zuhari Al-Najjar (1st Editiion). Beirut: World of Books.

Tahawi, Ahmed bin Mohammed. (1994). ***Explanation of the problem of effects***. *(In Arabic).*. Investigation: d. Shoaib Arnaut. (1st Editiion). Beirut: Mission Foundation.

Tayalsi, Solomon bin David. (1999). ***Mosnad Abi Dawood Al tayalisy***. *(In Arabic).* Investigation: Muhammad bin Abdul Mohsen, Turkey. (1st Editiion). Egypt: Dar Hajar.